

وَعُلُصِمَتَهُ^(١) لُونًا وَدِمَاغَهُ لُونًا وَأُكْفِيَ مَوْوَنَةً طَبَّخَهُ فَقَدْ اجْتَمَعَتْ لِي فِيهِ مَرَافِقُ.

البخلاء للخطيب البغدادي ص ٨١
والأغاني للأصبهاني ج ١٠ ص ٧٧
وانظر قصة مشابهة لذلك
في بخلاء الجاحظ ص ٩٥

- ٢٢ -

يَتَجَمَّلُ بِالْعِظَامِ أَمَامَ دَارِهِ

قال عمرو بن ميمون: مررتُ ببعضِ طُرُقِ الكوفةِ فإذا أنا برَجُلٍ يُخَاصِمُ جَارًا لَهُ فَقُلْتُ: مَا بِالْكُفَا؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنْ صَدِيقًا لِي زَارَنِي وَاشْتَهَى عَلَيَّ رَأْسًا فَاشْتَرَيْتُهُ لَهُ وَتَغَدَيْتُنَا، فَأَخَذْتُ عِظَامَهُ فَوَضَعْتُهَا أَمَامَ دَارِي أَتَجَمَّلُ بِهَا عِنْدَ جِيرَانِي، فَجَاءَ هَذَا وَأَخَذَهَا وَوَضَعَهَا عَلَيَّ بَابِ دَارِهِ يُوهِمُ النَّاسَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَكَلَ الرَّأْسَ.

العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٧ ص ٢٨٣
وانظر عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٨٣
وانظر أيضا نثر الدر للأبي ج ٣ ص ٢٨٢.

(١) الغلصمة: اللحم بين الرأس والعنق.